

جودة الحياة لدى المرشدين التربويين

أ.م.د. أحمد يونس البجاري

أحمد أديب قنبر شهاب الحديدي

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

(قدم للنشر في ٢٠١٨/٣/٤ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/٥/٢٠)

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى المرشدين التربويين، والفروق في مستوى جودة الحياة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، وإناث)، وسنوات الخدمة، وشملت عينة البحث (١٥٠) مرشداً ومرشدةً في محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م بواقع (٧٧) مرشد و(٧٣) مرشدة، ولغرض تحقيق أهداف البحث أعد الباحثان أداة (جودة الحياة) لقياس جودة الحياة والتي تتكون من (٥٦) فقرة، واستعمل الباحثان عدد من الوسائل الإحصائية لغرض تحقيق أهداف البحث منها: (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، والاختبار الفائي، وتحليل التباين الأحادي) للتوصل إلى النتائج التي أشارت إلى أن المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى من الشعور بجودة الحياة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

Quality of Life of Educational

Abstract:

The research aims at investigating the level of Quality of Life of Counselors, and the differences according to variables of sex(male\ female) and years of service in Nineveh Governorate, The sample consisted of (150) Counselors,(77)male, and(73) female, for the purpose of investigating the objective of the research aims, the researchers prepared a questionnaire consisting of (56) items. The researchers have used number of statistical tools for to analyze data such as: Pearson, t-test for One sample, and t-test for two sample, and ANOVA One way, grindings show that, Counselors have high level of Quality of Life, and a female Counselors have higher score than male Counselors in level of Quality of Life, also there is no significant statistical difference between Counselors in Nineveh Governorate concerning period of occupation in regards to level of Quality of Life. In the light of the result, the researchers presented a set of recommendations and suggestions.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

الإرشادية بتفصيل واضح من خلال نماذج واقعية تعرض لبعض المشكلات التي تظهر في المواقف الإرشادية، وتقديم حلولاً لمثل تلك

المشاكل التي تواجههم في حياتهم اليومية. (النوايسة، ٢٠١٢: ٩)
إذ إن وجود المرشد التربوي في المدرسة لإرشاد الطلبة أصبح ضرورة، وذلك كونه الشخص المتخصص الذي يقوم بمهام الإرشاد، لذا يجب أن يكون ذو كفاءة ومهارة عالية في تعامله ومع المسترشد ويساعده على الشعور بالأمن النفسي ليبوح بما لديه من معاناة في جو آمن قائم على الثقة والاحترام المتبادل. (جعدان، ٢٠١٤: ١١٥)

فقد أشارت دراسة ثيفلوا (Theofilou, 2013)، إلى أن مفهوم جودة الحياة في بنيتها مفهوم معقد متعدد الأوجه التي تتطلب نهجاً متعدد ومختلف من زوايا نظرية، وقد قام العلماء من مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية والنفسية بتشجيع لاستغلال نقاط القوة من مساهمات الآخرين في جهد تعاوني، لفهم شامل في موضوع جودة الحياة لدى الأفراد التي تتطلب المعرفة في كيفية تأثير الظروف الموضوعية على تقييمات الناس لحياتهم (Theofilou, 2013:p150).

ثانياً: أهمية البحث

نعيش في عالم متغير شديد السرعة، ويتطور باستمرار، ومع هذا التغير والتطور الذي شمل مختلف النواحي الحياة تبرز احتياجات جديدة للإنسان، وتحديات كثيرة ومشكلات متعددة تتطلب وجود خدمات الإرشاد والعلاج النفسي في مؤسساتنا الاجتماعية والتربوية، والمهنية والصحية والإنتاجية، بل وفي المجتمع عامة، (العاسمي، ٢٠١١: ١٢)

يعد الإرشاد من الموضوعات الهامة في حياتنا اليومية، إذ يستخدم مع كافة الفئات المجتمع. (النوايسة، ٢٠١٢: ٩) فالإرشاد موجود منذ فترة طويلة لقد سعى لفهم الأعمار والأنفس، وتقديم المشورة وتطوير إمكاناتنا، لنصبح على بينة بوجه عام، ونساعد أنفسنا عن طريق ممارسة الإرشاد الرسمي، وفي معظم المجتمعات، كان هناك، وما زال هناك اقتناع راسخ بأن، الإرشاد يمكن الناس من مساعدة الآخرين لحل مشاكلهم، ومن هنا دعت الحاجة إلى التوسع في تقديم الخدمة النفسية الإرشادية في مجتمعاتنا العربية أكثر مما عليه في السابق، وبدأت الحاجة ضرورية وجوهية لتوفير مصادر موثوقة تفتح آفاقاً جديدة أمام الدارسين والمتدربين لتعريفهم بالأساليب الحديثة في الممارسة الإرشادية، وتقديم البرامج

ويعمل دائماً على مصلحة المسترشد،
(Wheeler & Bertram, 2015:p5) فهو حلقة مهمة
جداً في التركيبة التربوية فانه يقع عليه عبء كبير في التوجيه
والإرشاد وتقويم السلوك، من أجل ذلك كان المرشد التربوي محور
هذه الدراسة من حيث تحديد دوره في حماية الطلاب المعنفين
ومحث عن الإجراءات الوقائية من خلال دوره الإرشادي في
المدرسة والحد من السلوك المنحرف والحد من الأفكار المتطرف
التي تهدد المدرسة والمجتمع. (طالب، ٢٠١٣: ١٥)

ويرتبط مفهوم جودة الحياة بالإرشاد النفسي والتربوي إرتباطاً
وثيقاً، بحيث يهدف الإرشاد إلى مساعدة الأفراد في إيجاد أسباب
السعادة والعمل على تنميتها لدى الأفراد، كما أن مصطلح جودة
(الحياة) نعني به درجة التميز في القيم ومجالات الحياة المختلفة،
والمداخلة في كثير من الأحيان مستندة إلى الرضا على النطاق
الواسع في تقييم خدمات الصحة العقلية ومنها نماذج الرضا على
الحياة والرفاهية الاجتماعية والنفسية التي تؤكد على النمو
الشخصي والسيطرة على الحياة، والكفاءة المعرفية، والقدرة على
التكيف. (Alison,2003:p2)

لم يقتصر علم النفس الإيجابي على دراسة الرضا عن الحياة
والسعادة وإنما شملت السمات التي تساعد على أن تستحق الحياة

إن التربية والتعليم هي من أساسيات حياة الأمم والشعوب
المتحضرة، وتقدم المجتمعات عن طريق العناية بها، والعملية التربوية،
(الطروانة، ٢٠٠١: ٣) التي تهدف إلى توفير البيئة التي تساعد في
بناء شخصية الفرد بحيث تمكنه من اكتساب الصفات الاجتماعية
الحسنة من خلال التوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً، فهي عملية
تنشئة اجتماعية وظيفتها الرئيسية أكساب الفرد ثقافة اجتماعية
أي أن غايتها الأساسية هي تنمية الإنسان وإعداده للعيش في
مجتمعه بما يحقق سعادته وسعادة الآخرين في المجتمع. (البجاري،
٢٠١٥: ١).

يعد الإرشاد التربوي هو من أهم جوانب العملية التربوي فهو
يهدف إلى مساعدة الفرد على حل مشكلاته التي تتعلق بأمور
الدراسة والتحصيل ودفعة إلى استغلال قدراته وإمكاناته
والاستغلال الأمثل الذي يمنحه القدرة على النجاح والتقدم في المجال
التربوي، (الحياني، ٢٠١١: ٣٤) من خلال توضيح وتنظيم، وذلك
لاتساع مجالاته وتنوع الموضوعات التي يمارسها ذات التأثير المباشر
وغير المباشر على شخصية الطالب، تربوياً، ونفسياً، وصحياً،
اجتماعياً. (وزارة التربية، ١٩٨٦: ٢).

فالمرشد التربوي هو الذي يدرك ويحترم الأخلاق ويسمح
للقانون من تطوير ممارساته الإبداعية، ويدرسه بشكل، عاطفي،

وقد كان تعزيز جودة الحياة منذ فترة طويلة هدفا صريحا أو ضمنيا للأفراد، والمجتمعات، والأمم، والعالم، ولكن تعريف وقياس جودة الحياة كان هدفا والتقدم نحو تحقيق هذا الهدف بعيد المنال، له مؤشرات "ذاتية" ومتنوعة "الهدف" عبر مجموعة من التخصصات والمقاييس، وأعمال حديثة بشأن استقصاءات جودة الحياة النفسية (BWS) وقد أثرت اهتمام علم النفس بالسعادة، وكثير من تخصصات متعددة، نحو تقديم تعريف تكاملي لمصطلح جودة الحياة الذي يجمع بين تدابير الاحتياجات البشرية مع جودة الحياة الشخصية أو السعادة، (Costanza & Other 2006: p267): والصعوبات التي واجهها الباحثون في مجال علم النفس والقياس النفسي وكافة أختصاصات المرتبط بعلم النفس صعوبات بالغة عند تحديد مفهوم إجرائي ونظري لمفهوم جودة الحياة وقياسها بطريقة موضوعية خالية من الذاتية ولكن محاولتهم باتت بالفشل،(كريمة ٢٠١٤: ٣٥) وذلك لصعوبة دمج مفهوم جودة الحياة في دراسات علمية، مثلا المرض وعلاجه يؤثر على جودة الحياة النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، فضلا عن السلامة البيولوجية للأفراد، كما أن مفهوم جودة الحياة يشير إلى الرفاهية العامة للناس والمجتمعات المختلفة، وغالبا ما يرتبط مفهوم جودة

العيش فيها مثل (جودة الحياة، والتفاؤل، والأمل، والإبداع، والصحة البدنية، والروحانية، والقدرة على الصمود، والامتنان، والطف، والحب) .(Mark: 2012:p xi) الذي يدخل ضمن علم النفس الايجابي وهي دراسة علمية تهدف إلى تعزيز الأداء الأمثل، وهو حقل سريع التطور الذي يوفر تجربة البحوث في مجالات متعدد مثل نقاط القوة، والقدرة على الصمود، والنواحي العقلية، ومعنى الحياة والمشاعر الإيجابية، (Minton & 2010 : p3) لذا شهدت السنوات الاخيرة اهتماما متزايدا في دراسة مفهوم جودة الحياة والمتغيرات المرتبط بها، مثل الرضا عن الحياة، السعادة، المعنى في الحياة، فعالية الذات، إشباع الحاجات، وذلك في إطار علم النفس الايجابي الذي يبحث في الجوانب الايجابية في حياة الفرد والمجتمع ليصل بها إلى الرفاهية، ويعد تجاهل علماء النفس لفترات طويلة للجوانب الايجابية لدى الإنسان، حيث كان الاهتمام بالجوانب السلبية، كما تعددت استعمالات مفهوم جودة الحياة في مجالات كافة منها : جودة التعليم، وجودة الإنتاج وجودة المستقبل وغيرها من المجالات، لذا أصبحت الجودة هدفا لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد (رمضان ٢٠١٢: ٢)

التي بداخله بدلاً من تركيزه على الجوانب السلبية في شخصيته. (الشعراوي: د.ت: ٢-٧)

ويرى علماء النفس الإيجابي إن التدخلات النفسية الإيجابية يمكن أن تساهم في مساعدة الأفراد بالفعل على التعديل وتعزيز أدائهم وجودة الحياة، فضلاً عن تعليمهم المهارات اللازمة لتحسين الرضا عن الحياة، وتحقيق الأهداف، وبناء القدرة على الصمود، والتقاؤل والمشاركة الفعالة داخل المجتمع. (Burke & Minton: 2010:p 5)

أما فرجاني (١٩٩٢) فإنه قام بتحديد مفهوم جودة الحياة وقياسها في البلدان العربية في السياق الدولي، وذلك من خلال اعتماد مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب في الوطن العربي كونه هو الأساس لبلورة مفهوم عربي لجودة الحياة عن طريق انتقاء مفردات أساسية في الدراسة وإعادة ترتيبها وتصنيفها، وتفضيل بعضها أو الإضافة عليها مع مراعاة عدم التفرقة بين الحقوق المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية. (الكرخي، ٢٠١١: ١٠)

ويرى فيرجوس اوسلفون (١٩٩٧) Fergus,O,Suillvan إلى أن تكوين المعنى الإيجابي للحياة يتمثل في البعد عن المفاهيم السلبية التي يكونها الأفراد في المجتمع مما

الحياة بمستوى المعيشة (الوظيفة، والثروة) لدى الناس . (Pedram , 2012 : p 516-517).

وقد بدأ في النصف الثاني من القرن العشرين الاهتمام بجودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي حيث يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أهمية تبني نظرة إيجابية عن الإنسان فأصبح مفهوم جودة الحياة كما يرى رانك (Ring, 2007) إن الأهداف الصحية للعديد من المنظمات والحكومات ومنها أمريكا التي وضعت شعاراً بعنوان: أشخاص أصحاء لعام (٢٠١٠)، من أجل تحسين جودة الحياة وتنمية التوقعات الإيجابية لدى الشعوب، وتعتبر دراسة جودة الحياة من الدراسات الحديثة نسبياً في مجال الطب والصحة العامة والطب النفسي وعلم النفس والتربية، كما أن الاهتمام المتزايد بجودة الحياة، والرغبة في تقليل الآثار السلبية للمرض والإعاقة، عكست أقصى تطلعات العاملين في هذه المجالات. كما أن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة في العالم العربي، ويؤكد فرانكل (Frankl, 1990) أن معنى الحياة هو الشيء الأساسي الذي يساعد الإنسان على البقاء حتى في أسوأ الظروف، كما يساعده على تجاوز ذاته والتوجه بإيجابية في الحياة والتوجه نحو المستقبل بتقاؤل من خلال اكتشافه للجوانب الإيجابية والقدرات والإمكانيات

أحمد الحديدي وأ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى... .

تصبح علاقتها برضا الفرد عن حياته، لأنها علاقة تبادلية حيث يؤثر كل منها على الآخر، وتعتبر جودة الحياة من الموضوعات المهمة التي تشمل جميع مناحي الحياة بالنسبة للفرد (النجار والطلاع، ٢٠١٥: ٢١٢)

كما أن جودة الحياة تعني الرفاهية وهي التأكيد على حالة مرغوبة فيها كونها سعيدة، صحية أو مزدهرة؛ أي أن الرفاهية تشير إلى المشاعر الذاتية والخبرات، فضلا عن الظروف المعيشية، ويرتبط الرفاه أيضا بتحقيق الرغبات، والتوازن من المتعة والألم، والفرص المتاحة والتنمية وتحقيق الذات، ويشير المفهوم إلى صفات الحياة وإلى العديد من الأبعاد الممكنة لحياة جيدة أو سيئة، وفكرة الرفاهية في معاهدات حقوق الإنسان بما في ذلك الأمم المتحدة واتفاقية حقوق الإنسان، وإن مفهوم الحقوق وخلق الرفاهية أو الفرص للرفاه، تشير إلى جودة حياة الفرد اقتصاديا، وعاطفيا؛ و حالة النفسية؛ وبيئاتها المادية والاجتماعية والثقافية؛ فضلا عن

تنميتها وتحقيق إمكاناتهم. (Asher: 2014:p1)

وتكمن أهمية البحث الحالي في أن الدراسات السابقة في مجال جودة الحياة التي تعاني من جدل دائم حول موضوعيته، لأن مفهوم جودة الحياة غير موضوعي ويحدد من خلال الأفراد أنفسهم للإجابة عن أي نوع من الحياة ذات مغزى لهم، ومن هنا نحتاج إلى

يساعد على تحقيق الأهداف في الحياة، وإدراك الفرد لحياته من خلال إدراك جوانب التغيير نتيجة للبعد عن المفاهيم الجامدة وهذا يعطى الطابع الوجودي ومدى تحققه لدى الأفراد في الحياة . (حسين وعلام، د، ت : ٢٧٨)

كما أن جودة الحياة ترتبط بالصحة النفسية وهي حالة التي يتكامل فيها شعور الفرد بالكفاية في الجوانب النفسية والبدنية والاجتماعية فهي حالة في التوافق التام بين الوظائف النفسية والبدنية، والقدرة على مواجهة الصراعات والمواقف والمشاكل التي يواجهها الفرد في تفاعلاته مع العالم والمحيط، أي أن الصحة النفسية هي الشعور بالسعادة الرفاهية والقدرة على الاستمتاع بجودة الحياة، (عباس، ١٩٩٧: ١٤٦) وقد أشارت دراسة رايف (Ryff, 1989) إلى أن الظروف البيئية والاجتماعية الجيدة تخلق نساء لديهن قدرة على إحساس بجودة الحياة (Ryff, 1989: p1071).

ويرى النجار والطلاع (٢٠١٥) إلى أن التفكير الإيجابي يرتبط بجودة الحياة بالنسبة للفرد، لأنها تعبير عن الإدراك الذي يمتلكه، ولأن الحياة بالنسبة له هي ما يدركه منها، فشعور الفرد بالرضا عن حياته ينعكس على عمله، ويتجلى ذلك في معدل إنتاجه وكفاءته، وبالتالي شعوره بالسعادة والرضا الوظيفي وهنا

١. رايف (Ryff) (1989) :

" التأكيد على الاستيعاب الواضح لغرض الحياة والإحساس بالاتجاه و التصدية بوصفها مؤشرات للشعور بأن الحياة ذات هدف ".
(Ryff: 1989:)
(p1071)

٢. الجميل (٢٠٠٨):

" تعني جودة الحياة شعور الفرد بالسعادة والرضا وتحقيق المعنى في الحياة وتحقيق الأهداف لمفرداتها بكل جوانبها ".
(الجميل، ٢٠٠٨: ١٦)

٣. العزاوي (٢٠١٠):

"بأنه قدرة الفرد على التوازن في علاقاته الأسرية والاجتماعية والمهنية من خلال حب الناس والتسامح والعطاء والرضا عن الذات، وشعوره بالسعادة، ومواكبة العصر في التطور العلمي والتقني".
(العزاوي،
٢٠١٠ : ١٥)

٤. الكرخي (٢٠١١):

إطار مرجعي موضوعي لقياس جودة الحياة لدى الأفراد مستقلة عن التحيزات الشخصية، ويشارك هذا علماء النفس في أن المعنى في الحياة يجب أن تشمل وجهات النظر الذاتية والموضوعية، ويؤكد فرانكل (Frankl 1946/ 1985) أن المعنى في الحياة يمكن اكتشافها من قبل الأفراد على وفق المنظور الذاتي .
(Wong : 2012 : p 30)

ثالثاً: أهداف البحث

١. قياس مستوى جودة الحياة لدى المرشدين التربويين.
٢. التعرف على دلالة الفرق في مستوى جودة الحياة بين أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات :

أ. نوع الجنس (ذكور / إناث)

ب. سنوات الخدمة (١-١٠) و (١١- ٢٠) و (٢١-٢٦ فما فوق)

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث على المرشدين التربويين في محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٧_ ٢٠١٨) من كلا الجنسين.

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: جودة الحياة، Quality of Life

أحمد الحديدي وأ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى ...

بمشكلته و مساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة
و المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه
لنفسه ."

(الكرخي، ٢٠١١: ٢٦)

٢. السلامة (٢٠٠٣):

" هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية
الأولى في أحد التخصصات الآتية : (إرشاد نفسي، تربية
وعلم النفس، خدمة اجتماعية، علم اجتماع) وهو شخص متفرغ
لتقديم الخدمات النفسية، والتربوية، والاجتماعية، وخدمات
البحث العلمي للطلبة، بحيث تتداخل هذه الخدمات، وتكامل
لتقابل حاجات الطلبة الإرشادية، وتسعى لتحقيق خدمات البرنامج
الإرشادي، وهو أيضا شخص متميز بحيث يشكل مصدر الأمان
والأمان للطلاب ."

(٢٤-٢٣)

الفصل الثاني

أولاً: دراسات الاجنبية التي تناول مفهوم جودة الحياة

١. دراسة بوزيكلي (Bozgeyikli, 2011): ملاحظة

جودة الحياة لمرشدي المدارس في تركيا "

" شعور الفرد بالرضا والسعادة وبالقدرة على إشباع
الحاجات في أبعاد الحياة الذاتية والموضوعية والتي تشمل (النمو
الشخصي، والسعادة البدنية والمادية، والاندماج الاجتماعي،

والحقوق البشرية) .

(الكرخي، ٢٠١١: ٢٣)

التعريف النظري للباحث:

" قدرة الفرد على التحمل بالمسؤولية وإقامة العلاقات متوازنة
أسرياً واجتماعياً ومهنياً عن طريق حب الآخرين والتسامح ورضا
عن الحياة وشعوره بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية ."

٩. التعريف الإجرائي للباحث :

" هي تلك الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب أثناء
استجابته على المقياس جودة الحياة "

ثانياً: المرشد التربوي، Counselor Education

١. وزارة التربية (١٩٨٣):

" هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل المؤهل لدراسة
مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من
خلال جمع المعلومات التي تتعلق بهذه المشكلات سواء كانت هذه
المعلومات متصلة بالطلاب نفسه أو بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره

الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أستخدم الباحث المنهج المسحي والقياسي، وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (282) مرشد عند ما حضروا المؤتمر السنوي للمرشدين، وتم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس وسنوات الخبرة للمرشدين في المدارس، كما كانت الإناث أكثر إجهادا في مواجهة الصعوبات المالية والنفسية والبيئة (الأعاصير) من المرشدين (الذكور)، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمستوى الخبرة حيث أن المرشدين الذين لديهم خبرة تزيد عن (10-20) سنة سجلوا مستويات أقل في عدم القدرة على مواجهة الأحداث وإرشاد طلبتهم في المدارس. (White, 2011:p1-173)

٣. دراسة اسماعيل وآخرون (Ismail at al 2017): " جودة الحياة النفسية لدى المرشدين التربويين "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة النفسية لدى المرشدين التربويين، ومدى التحقق مستوى جودة الحياة النفسية لدى المرشدين التربويين ضمن ستة مجالات من مقياس جودة الحياة النفسية، وقد شملت موضوع الدراسة على عينة من (203) مرشد تربوي الذين يعملون في منظمة المرشدين التربويين الذين يخدمون في قسم علم النفس والإرشاد، ووزارة التربية

هدفت الدراسة إلى التحقق من جودة الحياة للمرشدين التربويين في المدرسة ومدى رضاهم الوظيفي، وما العوامل التي تؤثر على جودة الحياة لديهم، واستخدم الباحث المنهج التحليلي القياسي في الدراسة، وقد تم سحب عينة قوامها (134) مرشدا في المدارس التركية، وقد تم تحليل البيانات لوسائل الإحصائية، فقد أظهرت النتائج أن الرضا عند المرشدين (إناث) كانت أعلى من مستوى الرضا المرشدين (الذكور)، كما أن مستوى الرضا عند المرشدين في المدارس الابتدائية كانت أعلى من المدارس الثانوية وبشكل ملحوظ، وتبع أيضا عن الدراسة أن مستويات الإرهاق النفسي لدى المرشدين له أثر سلبي على جودة حياتهم، كما أن المرشدين الذين لديهم سنوات الخدمة أقل من 1-5 سنوات لديهم جودة الحياة أعلى بكثير من المرشدين الذين لديهم خدمة 16 سنة (الفرزى، ٢٠١٥: ص ٤٢)

٢. دراسة وايت White(2011): " جودة الحياة الوظيفي للمرشدين التربويين في ولاية خليج الولايات المتحدة المسيسي بعد الأحداث الصادمة المتعددة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات البيئية والمالية والنفسية على جودة الحياة للمرشدين على وفق المتغيرات الجنس (الذكور/ إناث) وسنوات الخدمة، أجريت الدراسة في

أحمد الحديدي وأ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى...

١. دراسة العزاوي (٢٠١٠): "تنظيم الوقت لدى المرشدين التربويين وعلاقته بجودة الحياة"

تناول هذا البحث مفهومين هما - تنظيم الوقت وجودة الحياة، وكان من بين أهداف البحث التعرف على جودة الحياة لدى المرشدين التربويين، والتعرف على دلالة الفروق في جودة الحياة لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (الذكور/ إناث)، ومدة الخدمة من (١-٥) ومن (٦-١٠) ومن (١١-١٥)، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين تنظيم الوقت وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين.

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياسين الأول لمفهوم تنظيم الوقت تألف من (٤٠) فقرة، والثاني لمفهوم جودة الحياة تألف من (٤٠) فقرة، وتم وضع خمسة بدائل للإجابة على الفقرات المقياسين، وقد أجرى الباحث التحليلات الإحصائية لاستخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين، كما قام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين أسلوب إعادة الاختبار، وأسلوب الفاكرونباخ للمقياسين، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة من المرشدين التربويين للمديرات العامة لتربية بغداد (كرخ - رصافة) بلغ عددها (١٧٥) مرشدا ومرشدة بواقع (٧٥) مرشدا و(١٠٠) مرشدة تربوية، وتم استخدام عدد من وسائل إحصائية لمعالجة البيانات

والتعليم، وإدارة التعليم الحكومية، ومكتب التعليم في الولاية، ومعهد تعليم المعلمين، ومعهد شهادة الثانوية العامة، تم الاعتماد على مقياس جودة الحياة النفسية ل (رايف، 1989) الذي يتكون من (6) مجالات ويتكون كل مجال من (9) فقرات والمجموع الفقرات في المقياس بصورته النهائية هي (54) فقرة، فقد تم تطبيق المقياس على عينة من المرشدين التربويين، وقد استخراج الباحثون معامل الصدق والثبات لأداة الدراسة عن طريق التحليل الإحصائي معامل ألفا كرونباخ والتي كانت بنسبة (83)، وبعد التحليل البيانات عن طريق الوسائل الإحصائية ومنها الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصلت الدراسة إلى النتائج أن مستوى جودة الحياة النفسية عال لدى المرشدين التربويين، كما أظهرت مستوى جودة الحياة النفسية لدى المرشدين التربويين ضمن مجالات مقياس جودة الحياة النفسية هي: حيث سجلت أربعة مجالات مستويات عالية وهي: مجال النمو الشخصي أعلى مستوى، ثم يليه مجال توجه نحو الآخرين، ثم مجال التحكم البيئية، ثم مجال غرض من الحياة، ومجالين الآخرين فقد سجلا مستوى متوسط هما مجال القبول الذات، ومجال الاستقلالية. (Ismail , et)

(al ,2017 : p 733

ثانياً: دراسات العربية التي تناول مفهوم جودة الحياة

البحث، وقامت الباحثة ببناء مقياس جودة الحياة لدى المرشدين التربويين، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة البحث بلغت (٤٥٠) مرشد ومرشدة تربوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى، والمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الأولى، موزعين على وفق متغير الجنس، والحالة الاجتماعية، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً باستعمال معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ولعنتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون correlation person coefficient وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. إن المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة مقبولة من جودة الحياة والذكاء الانفعالي.
٢. لا توجد فروق في جودة الحياة لدى المرشدين التربويين على وفق متغيرات (الجنس _ الحالة الاجتماعية) .
٣. لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين جودة الحياة والذكاء الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

(الكرخي، ٢٠١١: ص- ث)

وهي (مربع كاي، و t-test، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفاكرونباخ، والاختبار التائي، وتحليل التباين، واختبار شيفيه البعدي، والحقيبة الاحصائية لبرنامج SPSS (معامل الالتواء والتفرطح)، وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية: تمتع العينة بمستوى عال من جودة الحياة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى جودة الحياة وفقاً لمتغير (الجنس- مدة الخدمة)، هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تنظيم الوقت وجودة الحياة، وفي ضوء هذه النتائج خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات. (العزاوي: ٢٠١٠: ص- ي)

٢. دراسة الكرخي (٢٠١١): " جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي "

تناول البحث مفهومين رئيسيين هما: جودة الحياة، الذكاء الانفعالي، وقد تم تفسير مفهوم جودة الحياة وفق نظرية شالوك (Schalock، ٢٠٠٢)، أما مفهوم الذكاء الانفعالي فقد تم تناوله على وفق نظرية جولمان (١٩٩٥) Goleman. وكان من بين أهداف البحث قياس جودة الحياة لدى المرشدين التربويين، وتعرف الفروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات الجنس (ذكور/ إناث) والحالة الاجتماعية (متزوج / أعزب)، ومعرفة العلاقة بين جودة الحياة و الذكاء الانفعالي لدى المرشدين التربويين، ولتحقيق أهداف

٣. دراسة زيدان(٢٠١١): "العلاقة بين المكانة الاجتماعية لدى

المُرشدين التربويين وجودة الحياة"

هدفت الدراسة إلى تحديد المكانة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين وجودة الحياة ومعرفة الفروق في المكانة الاجتماعية على وفق المتغيرات الآتية: الجنس(مرشد، ومرشدة)، والتخصص(إرشاد تربوي، علم النفس، علم الاجتماع)، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم بناء أداة الدراسة (الاستبيان) لجمع المعلومات، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٠) مرشدا، واستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية منها(معامل ارتباط بيرسون، وقانون فشر، ومعادلة سيرمان بروان لتصحيح الثبات)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مرشدين يوافقون بشدة على المشاركة في المناسبات الاجتماعية، لأن عملهم يتطلب منهم أن يكونوا اجتماعيين مع الناس، وكانت نسبتهم (8.1) وتؤكد على سرية المعلومات التي يحصل عليها المرشدين بنسبة (3.1) من خلال عملهم الإرشادي، والمحافظة على أخلاقيات العمل الإرشادي. (زيدان، ٢٠١١: ١٠٣)

الفصل الثالث

منهجية البحث

أولاً: مجتمع البحث

وهو جميع العناصر من الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص ذات العلاقة بمشكلة الدراسة (البحث) الذي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢١٧) ويتكون مجتمع البحث من المرشدين التربويين في محافظة نينوى للعام الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧)، إذ بلغ عدد المرشدين التربويين (٣٩٤) مرشدا ومرشدة تربوية، بواقع (٢٠٠) مرشدا، و(١٩٤) مرشدة*.

ثانياً " : عينة البحث

يقصد بها عدد الظواهر التي لها خصص مشتركة والتي تكون جزءاً من من المجتمع الإحصائي، ويجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثلاً صادقاً . (البدرى ونجم، ٢٠١٤: ١٠٧-١٠٨) وبعد أن تم تحديد مجتمع البحث، تم سحب عينة عشوائية من المرشدين التربويين البالغ عددهم (١٥٠) مرشدا ومرشدة تربوية، بواقع (٧٧) مرشدا، و(٧٣) مرشدة تربوية في مركز محافظة نينوى.

ثالثاً: أداة الدراسة (مقياس جودة الحياة

لغرض بناء مقياس جودة الحياة قام الباحث بالآتي :

* وقد حصل الباحث على هذه الإحصائية بموجب كتاب

تسهيل مهمة.العدد ١١/١١/ب/١٧٣ والتاريخ ٢/١١/٢٠١٧.

٣. التشاور مع ذوي الخبرة والأخصاص في الارشاد وعلم النفس لتبيان أرائهم بمجالات جودة الحياة.

٤. وفي ضوء ذلك تم تحديد أربعة مجالات لمقياس جودة الحياة وهي:

أولاً: مجال الصحة النفسية :

يضم هذا المجال الفقرات التي تحدد طريقة التوافق الفرد مع نفسه، والقدرة على مواجهة الأزمات النفسية، والخدمات الصحية المقدمة للفرد، والقدرة على اتزان في انفعاله، والشعور بالراحة والسعادة في الحياة. ويمثل هذا المجال من(١٤) فقرة.

ثانياً: مجال العلاقات الأسرية :

ويقصد به قدرة الفرد على إقامة العلاقات الأسرية جيدة، قائمة على أساس المحبة والإحترام والتعاون بين الفرد وعائلته، ويمثل هذا المجال من(١٣) فقرة .

ثالثاً: مجال العلاقات الاجتماعية :

وهي قدرة الفرد على إقامة العلاقات ايجابية متبادلة مع الآخرين قائمة على أساس الثقة والمودة والقدرة على التفاعل مع الآخرين والتوازن بين الأخذ و العطاء، ومدى ممارسة الفرد

١. الإطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع جودة الحياة والمفاهيم ذات العلاقة، بهدف الوقوف على أهم المجالات التي يمكن أن تنضوي تحت مفهوم جودة الحياة. مثل دراسة(كاظم و البهادلي، 2006)، ودراسة (الجميل، 2008)، ودراسة (عبد الله، 2008)، ودراسة (العزاوي، 2010)، ودراسة (الكرخي، 2011)، ودراسة (زيدان، 2011)، ودراسة (السباعوي، ٢٠١٣)، ودراسة (الكبيسي، 2016)، ودراسة (Ryff, 1989).

٢. الاطلاع على عدد من مقاييس ذات العلاقة بجودة الحياة منها مقياس (كاظم والبهادلي، ٢٠٠٦)، ومقياس(عبد الله، ٢٠٠٨)، ومقياس (الجميل، ٢٠٠٨)، ومقياس(العزاوي، ٢٠١٠)، ومقياس (الكرخي، ٢٠١١)، ومقياس (زيدان، ٢٠١١)، ومقياس (الكبيسي، ٢٠١٦)، ومقياس(السباعوي، ٢٠١٣)، ومقياس (Ryff, 1989)، ومقياس (WHOQoL-BREF,1996)

أحمد الحديدي وأ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى . . .

وتدل الدرجة العالية على إرتفاع جودة الحياة، والفقرات السلبية تقلب الأوزان بالعكس، وان أعلى درجة للمقياس هي (٣١٠) وأقل درجة هي (٦٢) والوسط الفرضي هو (١٨٦) بعدها تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية.

٧. التجربة الاستطلاعية

بعد إعداد المقياس ومن أجل توخي أكبر قدر من الموضوعية في الحصول على إجابات على فقرات المقياس، لذا قام الباحث بتطبيق فقرات المقياس بصورته الأولى على عينة بلغت من (٢٠) مرشداً ومرشدة من محافظة نينوى يوم الأحد بتاريخ (٥ / ١١ / ٢٠١٧م) إلى يوم الثلاثاء (٧ / ١١ / ٢٠١٧)، وطلبت منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي فقرة غير واضحة وذكر الصعوبات التي تواجههم أثناء الإجابة، وقد تمت التعديلات في ضوء استفسارات المرشدين واستيضاحاتهم

الهدف من الإجراء التجربة الاستطلاعية كالتالي:

١. التعرف على مدى وضوح المعاني في صياغة الفقرات وخلوها من أي أخطاء لفظي وطباعي أو من أي خلل تعبير.

للأنشطة الاجتماعية والترفيهية . ويمثل هذا المجال من (١٧) فقرة .

رابعاً: مجال الكفاءة المهنية :

ويضم هذا المجال مدى قدرة الفرد في الرضا والتوافق مع مهنته وحبها، والقدرة على تنفيذ مهامه الوظيفية . ويمثل هذا المجال من (١٨) فقرة .

٥. جمع الفقرات وصياغتها

أستخرج الباحث عددا من الفقرات التي تمثل جودة الحياة، من الأدبيات والدراسات السابقة، وبحسب المجالات المذكورة سابقاً . وبحسب هذا الإجراءات تم التوصل إلى (٦٢) فقرة، غطت مجالات المقياس وهي مجال الصحة النفسية وتضم (١٤) فقرة، ومجال العلاقات الأسرية تضم (١٣) فقرة، ومجال العلاقات الاجتماعية تضم (١٧) فقرة، ومجال الكفاءة المهنية تضم (١٨) فقرة.

٦. تحديد بدائل الأدلة

بعد أن تم صياغة الفقرات، اختيرت البدائل وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً) وتأخذ الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي

يعد صدق الاختبار من أهم مواصفات الاختبار الموضوعية في العلوم التربوية والنفسية فصدق الاختبار يتعلق بالسمة والهدف الذي يبني الاختبار من أجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا إلى درجته فدرجات الاختبار تستخدم عادة في التوصل إلى ما يمكن الاستدلال عليه بدرجة عالية من الدقة أو الثقة . (علام، ٢٠٠٠: ١٨٦) ويقصد بالصدق هو أن يقيس المقياس فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع المقياس لأجله . (أبو حويج وآخرون، ٢٠٠٢: ١٣٢)، وقد استخرج الباحث نوعين من الصدق :

أ . صدق المحتوى:

١.الصدق الظاهري:

هو أحد أنواع صدق المحتوى وهو أكثر الطرق شيوعا الذي يمثل المظهر العام لأداة البحث ويعد الصدق الظاهري هو عملية منطقية التي تعتمد على رأي خبراء والمختصين، حول سلامة نتائج التحليل، وملاءمة الفقرات من حيث بنيتها وصياغتها وتوافقها مع الأهداف التي وضعت لقياسها . (الكيلاني، الشريفين، ٢٠٠٥: ١٨٩)

ويعرفه (أبو حويج وآخرون، ٢٠٠٢) بأنه المظهر العام للاختبار أو الصور الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وكذلك يتناول تعليمات

٢ . تدارك الصعوبات التي من المحتمل ان تظهر في العمل لاحقا .

٣ . مدى ملائمة البدائل في تعبير عن جودة الحياة لدى المستجيب .

٤ . تدريب الباحث على تجاوز الصعوبات أثناء التطبيق المقياس سواء كانت في عينة التميز أو الثبات أو النهائي .

٥ . مدى ملائمة المقياس وفقراته لكلا الجنسين (الذكور / إناث) و فرق العمر لدى المرشدين التربويين .

٦ . التعرف على الزمن الذي يستغرق به المرشد التربوي في الاستجابة في التطبيق النهائية لمقياس جودة الحياة .

وقد تم إصلاح الأخطاء الطباعية اللازمة في ضوء استفسارات المرشدين التربويين واستيضاحاتهم وبذلك أصبح مقياس جودة الحياة جاهزة للتطبيق .

وقد استغرق المرشدون التربويون في الإجابة عن فقرات

المقياس زمناً يتراوح بين (١٤ - ٣٠) دقيقة بمتوسط قدره (١٨,٥) دقيقة تقريبا .

◆ صدق المقياس :

أحمد الحديدي وأ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى . . .

النوع من الصدق من خلال وضع تعاريف لكل الاختبارات الفرعية في الأداة البحث ومكوناتها والأخذ بآراء الخبراء في مدى تغطية فقرات المقياس لهذه المكونات وبصورة متوازنة.

ب. القوة التمييزية للفقرات:

ويعرفها (النبهان، ٢٠٠٤) بأنها قدرة الفقرة على التمييز بين المفحوصين من فئة ذوي الأداء المنخفض وفئة ذوي الأداء المرتفع في إجاباتهم على الفقرة، (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٣٤) لذلك ينبغي استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المحبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم في المقياس. ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات طبق الباحث مقياس جودة الحياة على عينة بلغت (١٢٠) مرشدا ومرشدة تربوية، سحبوا بالطريقة العشوائية من خارج عينة البحث وبعد تصحيح الاستجابات على المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل مرشد. رتبت البيانات بحسب مجموع الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم حددت المجموعتين المتطرفتين، إذ أخذت (٢٧%) من درجات أفراد العينة بوصفها مجموعة عليا وعددها (٣٢) استمارة وكذلك أخذت (٢٧%) من درجات أفراد عينة البحث بوصفها مجموعة دنيا وعددها (٣٢) استمارة. وتم

الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية. (أبو حويج وآخرون، ٢٠٠٢: ١٣٤) ولتحقق من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء ذوي الاختصاص في الإرشاد وعلم النفس والبالغ عددهم (23) خبيراً والملحق (١) يوضح ذلك.

واعتمد الباحث معياراً لقبول الفقرة التي تعد صالحة (٨٠%) فما فوق من الخبراء إذا أبدوا موافقتهم عليها، وبعد الانتهاء من تدقيق ملاحظات الخبراء و بناءً على الملاحظات التي أبدتها الخبراء حذفت (٤) فقرات من مقياس، ومع التعديل بعض الفقرات في المقياس وإعادة صياغة بعض منها وبذلك استبقى (٥٨) فقرة لمقياس جودة الحياة، وقد تم إضافة فقرتين من قبل الخبراء هما (٣٢، ٣٥) كما في الملحق رقم (٢).

٢. الصدق المنطقي:

وهو الذي يتناول دراسة مفردات الاختبار ومحتوياته ومادته إلى مدى تمثيل الاختبار للميادين المراد دراستها. (أبو حويج وآخرون، ٢٠٠٢: ١٣٥)

ويشير إلى تحليل منطقي لمواد الاختبار وفقراته لتحديد الوظائف والجوانب والمستويات المثلة فيه ونسبة كل منها إلى نسبة الاختبار ككل. (أحمد، ١٩٦٠: ١٨٩) وقد تم التحقق من هذا

(١) ذلك. الفقرة الواحدة تمثل الفقرة الثالثة من المجال الكفاءة المهنية، والفقرة الخامسة تمثل الفقرة الرابعة من المجال العلاقات الأسرية، والفقرة الثامنة تمثل الفقرة الثامنة من المجال العلاقات الاجتماعية، والفقرة العاشرة تمثل الفقرة الواحدة من المجال الصحة النفسية، والفقرة تاسعة والأربعين تمثل الفقرة العشر من المجال العلاقات الأسرية.

التطبيق يوم الخميس بتاريخ (٢٠١٧/١١/١٦) في اجتماع للمرشدين.

وبعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا حسب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين ونتيجة لذلك تبين ان جميع الفقرات المقياس مميزة بإستثناء اربعة فقرات وهي (١,٨,١٠,٩) والجدول يوضح

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس جودة الحياة باستخدام المجموعتين المتطرفتين .

القيمة التائية	المجموعة الدنيا (٣٢) ٢		المجموعة العليا (٣٢) ١		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٩,٧٥	٠,٧٠٧	٤,٣٧٥	٤,٥٣١	٠,٥٦٧	٠.١
٤,٠٧٢	٠,٧٨٧	٤,٣٤٣	٠,٢٤٥	٤,٩٣٧	٠.٢
٣,٣٢٦	١,٠٩٩	٣,٨٧٥	٠,٧٤٥	٤,٦٥٦	٠.٣
٣,٢٧٨	١,٠٦٢	٢,٠٣١	١,٥٦٠	٣,١٢٥	٠.٤
١,٩٨١	٠,٨٢٠	٤,١٨٧	٠,٩٤١	٤,٦٢٥	٠.٥
٩,١٢٩	١,١١٩	٢,١٨٧	٠,٧٩٧	٤,٤٠٦	٠.٦
٢,٣٥٢	١,٢٦٠	٣,٣٤٣	٠,٩٥٠	٤,٠٠٠	٠.٧
١,٧٤٥	٠,٩٩٧	٤,١٨٧	١,٠٠٨	٤,٦٢٥	٠.٨
٦,٥٧٥	١,٥٣٩	٣,١٢٥	٠,٢٤٥	٤,٩٣٤	٠.٩
١,٠١٧	٠,٩٢٨	٤,٠٩٣	١,٠٣٥	٤,٣٤٣	٠.١٠

أحمد الحديدي وأ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى ...

٤,٥٥٢	١,٢٥٠	٢,٢٨١	١,٢٧٥	٣,٧١٨	.١١
٧,٤٧٦	١,٢٣٧	٢,٦٢٥	٠,٨٧٠	٤,٦٢٥	.١٢
٤,٤٢٥	٠,٩٦٢	٤,٠٩٣	٠,٣٩٠	٤,٩٠٦	.١٣
٢,٩١٥	٠,٩٤١	٤,٢١٨	٠,٥٥٢	٤,٧٨١	.١٤
٧,٣٠٣	١,٣٧٨	٢,٦٨٧	٠,٦٥٣	٤,٦٥٦	.١٥
٣,٩٨٨	١,٠٦٠	٣,٨١٢	٠,٦٤٤	٤,٦٨٧	.١٦
٥,٢٨٩	١,٠١٩	٣,٨٤٣	٠,٤٢١	٤,٨٧٥	.١٧
٨,٠٨٩	١,٤٥٣	٢,٨٧٥	٠,١٧٦	٤,٩٦٨	.١٨
٣,٨٨٧	٠,٩٩٥	٤,٠٩٣	٠,٤٤٧	٤,٨٤٣	.١٩
٤,٧٩٤	٠,٧٥٩	٣,٩٣٧	٠,٥٢٢	٤,٧١٨	.٢٠
٤,٨٣٦	١,١٠٦	٣,٤٦٨	٠,٧١٢	٤,٥٩٣	.٢١
٣,٧٣٨	٠,٩٦٢	٣,٩٠٦	٠,٦٠١	٤,٦٥٦	.٢٢
٥,٤٣١	١,٠٩٩	٣,٦٢٥	٠,٤٩٠	٤,٧٨١	.٢٣
٢,٨٣٩	١,٠٠٧	٤,٢١٨	٠,٤٩٠	٤,٧٨١	.٢٤
٦,١٢٢	٠,٩٨٣	٣,٧٥٠	٠,٣٣٦	٤,٨٧٥	.٢٥
٣,٢٩٣	١,١٨٤	٣,٨٧٥	٠,٧٣٧	٤,٦٨٧	.٢٦
٤,٨٧٦	١,٣٠٠	٢,٢٨١	١,٣١٣	٣,٨٧٥	.٢٧
٢,٩٦٤	١,١٢٨	٣,٨٧٥	٠,٦٦٩	٤,٥٦٢	.٢٨
٩,٤٣٣	١,٢٤٣	٢,٤٦٨	٠,٥٢٢	٤,٧١٨	.٢٩

٧,٨٢٤	١,١٩٤	٢,٨٤٣	٠,٥٩٢	٤,٦٨٧	.٣٠
٢,٤١٢	١,٠٥٠	٣,٨٤٣	٠,٩١٣	٤,٤٣٧	.٣١
٧,٣٥٨	١,٢٤٢	٢,٥٦٢	٠,٩٤٥	٤,٥٩٣	.٣٢
٤,٢٣٨	١,٠٧٥	٢,٥٦٢	٠,٧١٧	٤,٥٣١	.٣٣
٥,٧٧٨	١,٠٧٧	٢,٥٣١	١,١٢٨	٤,١٢٥	.٣٤
٤,١٣٨	١,٠٤٦	٣,٥٣١	٠,٨٧٩	٤,٥٣١	.٣٥
٥,٤٦٩	١,٠٧٥	٣,٥٦٢	٠,٥٢٢	٤,٧١٨	.٣٦
٣,٩٣٧	١,٠٧٧	٣,٥٠٠	٠,٩٥٠	٤,٥٠٠	.٣٧
٦,٨٧٩	١,٢٢٩	٢,٦٨٧	٠,٨٤٢	٤,٥٠٠	.٣٨
٢,٩٨٩	١,١٤٢	٣,٧١٨	٠,٨٤١	٤,٤٦٨	.٣٩
٣,٥٢٤	١,١١٧	٤,٠٩٣	٠,٤٤٧	٤,٨٤٣	.٤٠
٥,٠٣٩	١,٤٣٥	٣,٠٦٢	٠,٩٤٥	٤,٥٩٣	.٤١
٣,٧٣٢	١,١٧٣	٣,٩٠٦	٠,٥٠٨	٤,٧٥٠	.٤٢
٥,٧٦٨	١,٤٨٣	٢,٨٤٣	٠,٨٠٠	٤,٥٦٢	.٤٣
٣,٦٢٢	١,٢٣٠	٣,٩٦٨	٠,٤٧٠	٤,١٨٢	.٤٤
٣,٥٠٧	١,١٧٦	٣,٨١٢	٠,٧٨٠	٤,٦٨٧	.٤٥
٥,٧٢٢	١,٣١٣	٢,٧٨١	٠,٨٧٠	٤,٣٧٥	.٤٦
٤,٥٨٩	١,٢٩٥	٢,٥٠٠	١,٣١٩	٤,٠٠٠	.٤٧
٦,٧١٠	١,٤٠٨	٢,٨٧٥	٠,٥٩٢	٤,٦٨٧	.٤٨

١,٦٤٣	١,٠٩٢	٤,٠٣١٣	١,١٣٥	٤,٥٠٠	.٤٩
٣,٦٧٧	١,٢٠١	٣,٩٠٦	٠,٦٠٨	٤,٧٨١	.٥٠
٥,٢٢٥	١,٢٤٢	٢,٩٣٧	١,٠٤٥	٤,٤٣٧	.٥١
٣,٤٧٠	١,٠٩٩	٣,٨٧٥	٠,٧٣٧	٤,٦٨٧	.٥٢
٣,٣٢٥	١,٢٤٧	٣,٨٤٣	٠,٨١٢	٤,٧١٨	.٥٣
٢,٤١٩	١,٤٥٩	٣,٢٥٠	١,٢١٦	٤,٠٦٢	.٥٤
٢,٧٣٧	١,٣٣٤	٣,٣٤٣	١,٠١٩	٤,١٥٦	.٥٥
٢,٥٩٧	١,٢٣	٣,٧٨١	٠,٧١٥	٤,٤٣٧	.٥٦
٤,٣٢٢	١,٢٥٥	٣,٣١٢	٠,٩١٥	٤,٥٠٠	.٥٧
٢,٦٦٩	٠,٦٤٠	٤,٠٩٣	٠,٧٥٩	٤,٥٦٢	.٥٨
٢,٢٦٢	٠,٧٧٧	٤,٠٩٣	٠,٨٧٧	٤,٥٦٢	.٥٩
٣,٨٠٦	٠,٨٩٥	٤,٣١٢	٠,٢٤٥	٤,٩٣٧	.٦٠

المقياس بالدرجة الكلية للاختبار

ج. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

(الروسان، ١٩٩٩: ٣٣)

ولتحقيق ذلك أخضعت (١٢٠) استمارة أي عينة التمييز وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس، وقد ظهر التحليل أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بمعنى أن جميع فقرات المقياس مقبولة، إذ إن القيمة الجدولية تساوي

يعد هذا الإجراء أحد الأساليب لاستخراج الصدق البنائي، الذي يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار، وفقرات الاختبار، ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للاختبار بإتباع أسلوب فاعلية الفقرات في أي مدى ارتباط كل فقرة من الفقرات

(١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٨) والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
٠.١	٠,٠٩٧	٠.٢١	٠,٤٤٦	٠.٤١	٠,٥٣٠
٠.٢	٠,٤٠٤	٠.٢٢	٠,٣٩٧	٠.٤٢	٠,٣١٣
٠.٣	٠,٤١١	٠.٢٣	٠,٥١٨	٠.٤٣	٠,٥٢٣
٠.٤	٠,٣٣٧	٠.٢٤	٠,٣٠٩	٠.٤٤	٠,٣٥٩
٠.٥	٠,٢٧٣	٠.٢٥	٠,٤٨٨	٠.٤٥	٠,٣٤٥
٠.٦	٠,٥٦٣	٠.٢٦	٠,٣٥٨	٠.٤٦	٠,٥٠١
٠.٧	٠,٣١٦	٠.٢٧	٠,٤٢٢	٠.٤٧	٠,٣٨٣
٠.٨	٠,٢٢٨	٠.٢٨	٠,٣١٠	٠.٤٨	٠,٥٢٩
٠.٩	٠,٥٦٨	٠.٢٩	٠,٦٨١	٠.٤٩	٠,١٧٨
٠.١٠	٠,٢٢٠	٠.٣٠	٠,٥٩٧	٠.٥٠	٠,٣٩٣
٠.١١	٠,٤٠٧	٠.٣١	٠,٣٠٧	٠.٥١	٠,٤٤٦
٠.١٢	٠,٥٢٩	٠.٣٢	٠,٥٣٩	٠.٥٢	٠,٣٤٤
٠.١٣	٠,٤٣٦	٠.٣٣	٠,٤٠١	٠.٥٣	٠,٢٩٧
٠.١٤	٠,٣٢١	٠.٣٤	٠,٤٨٣	٠.٥٤	٠,٢٥١

٠,٢٩١	.٥٥	٠,٣٦٥	.٣٥	٠,٥٨٤	.١٥
٠,٣٠٩	.٥٦	٠,٤٦٢	.٣٦	٠,٣٠٩	.١٦
٠,٣٠٠	.٥٧	٠,٤٠١	.٣٧	٠,٥٠٢	.١٧
٠,٢٧٠	.٥٨	٠,٥٠٩	.٣٨	٠,٦٦٢	.١٨
٠,٢٠٥	.٥٩	٠,٣٢٠	.٣٩	٠,٤٠٥	.١٩
٠,٢٨٣	.٦٠	٠,٣١٨	.٤٠	٠,٣٧٩	.٢٠

◆ الثبات

معامل الثبات، (مجيد، ٢٠١٤: ١٣٩) فإذا كان الارتباط عاليا لم يكون الأداء في المرة الثانية مختلفا عن المرة الأولى، وبالعكس ذلك يدل الارتباط القليل أو الضعيف على إختلاف الدرجات بين التطبيقين بما يشير أن الاختبار غير ثبات ولا يمكن الاعتماد عليه. (داؤد وأنور، ١٩٩٠: ١٢٢)

ويشير إلى استقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الإختبار، وهذا يعني إلى أي مدى يعطي الفرد معين نفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الأفراد، وتكون هذا النتائج الذي نحصل عليها تكون صادقا أيضا. (عباس، ١٩٩٦: ٢٦)

طريقة إعادة الاختبار

ولغرض تحقيق من ثبات المقياس استخدمت طريقة إعادة التطبيق لإيجاد معامل الثبات بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكون من (٣٠) مرشد ومرشدة، وتم تطبيق المقياس عليهم ثم أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها بعد (١٤) يوما. بدأ التطبيق يوم الثلاثاء بتاريخ (٢١ / ١١ / ٢٠١٧) م ثم أعيد التطبيق يوم الاثنين بتاريخ (٤ / ١٢ / ٢٠١٧) م وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين

وتسمى معامل الثبات الناتج من هذه الطريقة بمعامل الاستقرار coefficient of stability، والتي تقوم على فكرة إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة إجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها خلال فترة زمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبار، ثم حساب معامل ارتباط الذي هو

ومرشدة في اجتماع يوم الخميس للمرشدين التربويين ١٢/٢٨ / ٢٠١٧ ولم يحصل الباحث على عدد مطلوب من المرشدين التربويين، لذا لجأ الباحث بنفسه إلى زيارة المدارس ويدخل إلى غرفة المرشدين التربويين ويوزع مقياس ويتحدث عن أهمية البحث والهدف منه مؤكداً على ضرورة أن تكون الإجابة دقيقة وصریحة وموضوعية مع الإشارة على سرية المعلومات وعدم الحاجة إلى ذكر الأسم لأجل طمأنة المرشدين التربويين لكي يحصل منهم على اجابات سليمة واستغرقت مدة التطبيق (١١) يوماً، إذ بدء التطبيق من يوم الأحد ٢٠١٨/١/٧ وانتهى يوم الثلاثاء ١٨ / ١ / ٢٠١٨ .

رابعاً: الوسائل الإحصائية

وقد تم معالجة البيانات عن طريق استعمال الحقيبة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: قياس جودة الحياة لدى المرشدين التربويين .

لغرض تحقيق هذا الهدف تم اختيار صحة الفرضية الآتية :

درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني . وكان معامل الارتباط (٠.٨٤) .

د . طريقة تصحيح مقياس جودة الحياة

يتكون المقياس من (٥٦) فقرة أمام كل فقرة خمسة بدائل وهي تنطبق علي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تنطبق علي) وعلى المستجيب أن يختار واحد من هذه البدائل بوضع علامة (√) على البديل الذي يختاره وكانت درجات البدائل هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) فقد تم إعطاء وزن (٥) للبديل تنطبق علي دائماً، وزن (٤) للبديل تنطبق علي غالباً، ووزن (٣) للبديل تنطبق علي أحياناً، ووزن (٢) للبديل تنطبق علي أحياناً، ووزن (١) للبديل لا تنطبق علي أبداً، وال فقرات السلبية تحسب بالعكس وبعدها تم حساب الدرجة الكلية للمستجيب بالجمع الجبري لدرجات إجابته على جميع الفقرات، علماً أن أعلى درجة للمقياس هي (٢٨٠) وأقل درجة (٥٦) والمتوسط الفرضي للمقياس (١٦٨)، فإذا حصل المستجيب على (١٦٨) فأكثر دل ذلك على أن لديه جودة الحياة.

هـ . التطبيق النهائي لمقياس جودة الحياة

قام الباحث بتطبيق مقياس جودة الحياة بصيغته النهائية الملحق (٢) على عينة البحث والبالغ عدد أفرادها (١٥٠) مرشد

أحمد الحديدي وأ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى . . .

(٢٦,٣٦٠) درجة وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (١٦٨) درجة، باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية لمجموعة تساوي (٢٤,٧٨٦) كما في الجدول (٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٤٨)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، بسبب وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على جودة الحياة،

الفرضية الأولى: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة و المتوسط النظري للمقياس ".
قام الباحث بعملية تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس جودة الحياة وتبين أن درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٥٠) مرشد ومرشدة تتراوح بين (١٤٩-٢٦٨) درجة بمتوسط قدره (٢٢١,٣٤٦) درجة، وبانحراف معياري بلغ

المرشد ومرشدة تتراوح بين (١٤٩-٢٦٨) درجة بمتوسط قدره (٢٢١,٣٤٦) درجة، وبانحراف معياري بلغ

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة للتحقق من الفرق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة و

المتوسط النظري للمقياس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط المتحقق	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٢٤,٧٨٦	١٦٨	٢٦,٣٦٠	٢٢١,٣٤٦	١٥٠	مقياس جودة الحياة

المدرسي ويحد من المشاكل المدرسية، ويرى علماء النفس الإيجابي إن التدخلات النفسية الايجابية يمكن أن تساهم في مساعدة الأفراد بالفعل على التعديل وتعزيز أدائهم وجودة الحياة، فضلاً عن تعليمهم المهارات اللازمة لتحسين الرضا عن الحياة، وتحقيق الأهداف، وبناء القدرة على الصمود، والتفاوض والمشاركة الفعالة (Burke & Minton, 2010: p5)، وتتفق النتيجة مع دراسة كل من دراسة (العزاوي، ٢٠١٠)، ومع دراسة

أظهرت النتيجة للفرضية الأولى بوجود فرق دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة لدى المرشدين التربويين، والفروق كانت لصالح أفراد عينة البحث على المقياس نفسها، ويشير ذلك إلى أن المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى عال من جودة الحياة، وهذا يعني بأن المرشدين التربويين يميلون إلى الشعور بجودة الحياة، وذلك ينعكس على عملهم الإرشادي وسلوكهم في التعامل مع الطلبة بغية حل مشاكلهم، وينعكس إيجاباً على المناخ

بعد التحليل بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البحث (الذكور) على مقياس جودة الحياة (٢١٣,٥٠٦) درجة، وبأنحراف معياري قدره (٢٦,٨١٣) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (الإناث) على مقياس جودة الحياة (٢٢٩,٦١٦) درجة وبأنحراف قدره (٢٣,٣٢٣) درجة، ولغرض التحقق من دلالة الفرق بين متوسطين تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وتبين ان قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (٣,٩١٧) الجدول (٤) من نظيرتها الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة الحرية (١٤٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥).

(الكرخي، ٢٠١١)، ومع دراسة أسماعيل وآخرون (Ismail et al, 2017). واختلفت مع دراسة كل من (الكبيسي، ٢٠١٦)، ومع دراسة سيلفا (Silva, 2014)

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في مستوى جودة الحياة بين أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات:

أ . نوع الجنس (ذكور / إناث) . ولغرض تحقيق هذا الهدف يتم عن طريق اختبار صحة الفرضية الآتية:

أ . " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور /

إناث) "

جدول (٤) الاختبار التائية (t-test) لعينتين مستقلتين

الدلالة المعنوية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العدد	الجنس
	قيمة الجدولية	قيمة المحسوبة				
دالة	١,٩٦	٣,٩١٧	٢٦,٨١٣	٢١٣,٥٠٦	٧٧	ذكور
			٢٣,٣٢٣	٢٢٩,٦١٦	٧٣	إناث

الانسحاب من المواقف الصعبة وثقتهم العالية بأنفسهم دفعتهن إلى الشعور بجودة الحياة وتوظيف ذلك من خلال التعامل مع مشاكل الطلبة لتسهيل أمورهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم والسعي لحل مشاكلهم وصولاً بهم للصحة النفسية، والشعور بالسعادة وجودة

أظهرت نتيجة الهدف الثاني (أ) تبعاً للجنس بوجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث (الذكور-الإناث) على مقياس جودة الحياة، ولصالح المرشدات، ولذلك يدل على حرصهن وقدرتهن على تحمل الظروف والصعوبات التي تواجههن وعدم

أحمد الحديدي وأ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى . . .

تم عملية تفرغ البيانات لعينة البحث على مقياس جودة الحياة، حيث بلغ متوسط الحسابي لأفراد العينة ذو سنوات الخدمة من (١٠-١) سنوات قدره (٢٢٣,١٨١) درجة وبانحراف المعياري قدره (٢٧,٧٥٠) درجة، بينما بلغت متوسط الحسابي لأفراد العينة ذو سنوات الخدمة من (٢٠-١١) سنة قدره (٢١٩,١٢٢) درجة وبانحراف المعياري قدره (٢٤,٤١٦) درجة، وقد بلغت متوسط الحسابي لأفراد العينة ذو سنوات الخدمة من (٢١-فما فوق) قدره (٢٢٠,٤٣٧) درجة وبانحراف المعياري قدره (٢٧,١٦١) درجة، وقد تم استعمال القيمة الفائية (f-test) لاستخراج قيمة (f) الحسوبة البالغة (٠,٣٩٦)

الحياة، وأشارت دراسة رايف (Ryff, 1989) إلى أن الظروف البيئية والاجتماعية الجيدة تخلق نساء لديهن قدرة على الاحساس بجودة الحياة (Ryff, 1989:p1070) والقدرة على مواجهة الصراعات والمواقف والمشاكل. (عباس، ١٩٩٧: ١٤٦). وتتفق النتيجة مع كل من دراسة (Bozgeyikli, 2011)، ودراسة (White, 2011)، واختلفت النتيجة مع كل من دراسة (العزاوي، ٢٠١٠)، ومع دراسة (الكرخي، ٢٠١١).
ب . سنوات الخدمة (١٠ - ١)، و(١١ - ٢٠)، و(٢١ - فما فوق). ولتحقيق ذلك فقد جرى الاختبار من صحة الفرضية الآتية:

ب . " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة من (١٠ - ١)، و(١١ - ٢٠)، و(٢١ - فما فوق)".

سنوات الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	انحراف معياري
١٠-١	٧٧	٢٢٣,١٨١	٢٧,٧٥٠
٢٠-١١	٥٧	٢١٩,١٢٢	٢٤,٤١٦
٢١-فما فوق	١٦	٢٢٠,٤٣٧	٢٧,١٦١

الأحادي Oneway ANOVA لاستخراج القيمة الفائية كما موضح في الجدول (٥).

من خلال ملاحظة الجدول السابق يتبين أن هنالك تباين في المتوسطات الحسابي والانحرافات ولكن كشف الفروق بين المجموعات الثلاث لمتغير سنوات الخدمة تم استعمال اختبار التحليل التباين

الجدول (٥) استخراج القيمة الفائية

الدلالة المعنوية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	المجموعات
	قيمة الجدولية	قيمة المحسوبة				
غير دالة	٣,٠٠	٠,٣٩٦	٢٧٧,٢٢٠	٥٥٤,٤٤١	٢	بين المجموعات
			٧٠٠,٥٤١	١٠٢٩٧,٥٣٢	١٤٧	داخل المجموعات
				١٠٣٥٣٣,٩٧٣	١٤٩	الكلي

أولاً: التوصيات

١. الإفادة من مقياس جودة الحياة في المؤسسات التربوية.
٢. يوصي الباحثان بتوظيف مقياس جودة الحياة في العمل الإرشادي والذي ينعكس ايجاباً على الأهداف التربوية.

ثانياً: المقترحات

١. إجراء داسة مماثلة على عينات عن (المعلمين، والمدرسين، واساتذة الجامعة).
٢. إجراء برامج إرشادية في تعزيز جودة الحياة لدى المرشدين التربويين.

المصادر

أولاً: العربية

أظهرت نتيجة الهدف (ب) تبعاً لمتغير سنوات الخدمة بعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية لدى المرشدين التربويين، وذلك يؤكد على حرص المرشدين والمرشدات والاقدم بقدره وكفاءة وتوظيف قدراتهم ومهاراتهم الإرشادية لايصال المسترشدين إلى الشعور بالراحة والرضا وذلك ينعكس على حياتهم ومستواهم الدراسي. واتفقت النتيجة مع دراسة كل من دراسة (العزاوي، ٢٠١٠) ومع دراسة. واختلفت النتيجة مع دراسة كل من دراسة (الفري، ٢٠١٥)، ومع دراسة بوزيكلي (Bozgeyikli, 2011) ومع دراسة وايت (White,2011).

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

١. أبو حويج، مروان وآخرون (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢. أحمد، محمد حميد السلام (١٩٦٠) القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .
٣. البدري، طارق وسهيلة نجم (٢٠١٤) الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان- الأردن.
٤. البجاري ، أحمد يونس محمود (٢٠١٥)، دور المرشد التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية ، المجلد ١٠ العدد ٣ .
٥. الجميل، نادية جودت حسن (٢٠٠٨)، جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة بغداد .
٦. جعدان، إيمان حسن (٢٠١٤)، الإجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المرشدين التربويين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية - ابن رشد . العدد ٤٢ .
٧. الحياياني ، عاصم محمود ندا (2011) ، الإرشاد التربوي والنفسي، مديرية دار الطباعة والنشر، شارع ابن الأثير. الموصل .
٨. السلامة، ناصر رفيق توفيق (٢٠٠٣) أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة النجاح - فلسطين.
٩. الشعراوي ،صالح فؤاد محمد (ب،ت) فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي ، قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة بنها .
١٠. العاسمي، رياض نايل، (٢٠١١) المبادئ العامة في تخطيط وتقييم برامج الإرشاد النفسي، دار العراب للدراسات والنشر والترجمة، دمشق، سوريا .
١١. العزاوي ، ماجد عبد الجواد كاظم (٢٠١٠) تنظيم الوقت لدى المرشدين التربويين و علاقته بجودة الحياة ، رسالة

- ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي . جامعة مستنصرية .
- ١٢ . النبهان، موسى(٢٠٠٤)، اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٣ . النوايسة، فاطمة عبد الرحيم(٢٠١٣)الإرشاد النفسي والتربوي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ١٤ . النجار يحيى، والطلاع عبد الرؤوف (٢٠١٥) التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٢٩ العدد ٢ .
- ١٥ . داؤد، عزيز حنا وأور حسين عبد الرحمن(١٩٩٠)،مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق.
- ١٦ . الروسان، فاروق(٢٠٠٦)أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٢، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان، الأردن.
- ١٧ . رمضان، نهى نجاح عبد الله(٢٠١٢)، أثر برنامج إرشادي في تحسين جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد .
- ١٨ . زيدان ، حسين حسين (٢٠١٤)، العلاقة بين المكانة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين وجودة الحياة ، دراسات التربوية ، جامعة ديالى ، العدد السابع و العشرون .
- ١٩ . الطروانة، أخليف (٢٠٠١) تقدير الاحتياجات التدريسية لمديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، المجلد ١٥، العدد (٣) .
- ٢٠ . الكرخي، خنساء خلف نوري رحيم (٢٠١١) جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى .
- ٢١ . الكيلاني، عبد الله زيد والشرفين، نضال كمال(٢٠٠٥)، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٢٢ . حسين، خيرى أحمد وعلام حسن أحمد عمر (ب، ت) دراسة تحليلية لمعنى الحياة في علاقته بكل من الصلابة

أحمد الحديدي وأ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى...

٢٨. مجيد، سوسن شاكر(٢٠١٤)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز ديونو لتعليم التفكير عمان، الأردن.
٢٣. طالب، إبراهيم عبد الله زيد (٢٠١٣). المرشد الطلابي و دوره في التعامل مع المشكلات العنف الأسري للطلاب . جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا .
٢٤. علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠)، القياس والتقييم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
٢٥. عباس، فيصل (١٩٩٧)، الشخصية دراسة حالات المناهج التقنية الإجراءات، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت . لبنان .
٢٦. عباس، محمد خليل وآخرون(٢٠١٤)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.
٢٧. وزارة التربية (١٩٨٦) مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الإرشاد التربوي، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
29. Asher, Ben-Arieh, et al (2014), Handbook of Child Well-Being, Springer Reference.
30. Ismail, Mahani, et , al,(2017) The Counselors Psychological Well Being, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol.7, No.3.
31. Mark, Holder D, (2012) Happiness in Children, Springer Dordrecht Heidelberg, New York.
32. Minton, Stephen, J. & Burke, Jolanta (2010) Postive Psychology In Guidance Counseling, Published by the National Centre for Guidance in Education (NCGE) . USA.
33. Ryff, Carol D.(1989) Happiness Is Everything, or Is It? Explorations on the Meaning of Psychological Well-being, Journal of Personality

- of Mississippi Following Multiple Traumatic Events, Doctoral Dissertations, University of Tennessee.
36. Wong, Paul T. P.(2012) The Human Quest for Meaning 2nd Edition, Routledge, New York, London.
- and Social Psychology, Vol. 57, No. 6.
34. Theofilou, Paraskevi(2013) Quality of Life : Definition and Measurement, Europe s Journal of Psychology, Vol . 9(1).
35. White, Deirdre, J, A(2011) The Professional Quality of Life of Counselors in the U.S . Gulf State

أحمد الحديدي و أ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى . . .

ملحق(١)

لجنة المحكمين لمقياس الأمن الفكري حسب اللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	الجامعة والكلية
١.	أ. د صالح مهدي صالح	إرشاد النفسي وتوجيه التربوي	مدير مركز أبحاث الطفولة والأمومة جامعة ديالى
٢.	أ.د صاحب عبد مرزوك الجنابي	إرشاد النفسي	جامعة مؤتة الأردن/ كلية العلوم التربوية
٣.	أ.د أديب محمد نادر	علم النفس التربوي(الدقيق إرشاد والصحة النفسية)	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤.	أ.د سعاد سبتي الشوي	إرشاد التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية للعلوم الرياضية
٥.	أ.د علي عليح الجميلي	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة تكريت / كلية التربية الأساسية
٦.	أ. د صبري علي الحيايبي	إرشاد تربوي ونفسي	جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧.	أ.د هيثم أحمد خلف	علم النفس العام	كلية الآداب / جامعة ديالى
٨.	أ.م.د هادي صالح رمضان	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة كركوك / كلية التربية
٩.	أ.م.د ناسو سعيد صالح	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
١٠.	أ.م.د عماد عبد حمزة العنابي	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
١١.	أ.م.د عبد المهدي محمد صوالحة	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الأربد الأهلية
١٢.	أحمد عودة خلف الساعدي	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة المستنصرية / كلية التربية
١٣.	أ.م.د سناء نعيم بدر	إرشاد النفسي وتوجيه تربوي	وزارة التربية / معهد فنون الجميلة
١٤.	أ.م.د مهدي كاظم	صحة النفسية	جامعة المستنصرية/ كلية الآداب
١٥.	أ.م.د عادل عبد الرحمن الصالحي	علم النفس الإكلينيكي	جامعة سغmond فرويد فيينا
١٦.	أ.م.د فضيلة عرفات السعاوي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٧.	أ.م.د ياسر محفوظ الدليمي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٥ ، العدد (١) ، لسنة ٢٠١٨

١٨ .	أ.م.د أحمد وعد الطربا	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٩ .	م.د علي سليمان الجميلي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢٠ .	م.د صابر طه ياسين	علم النفس التربوي دقيق (إرشاد نفسي)	جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية
٢١ .	م.د عبد الكريم خشن بندر	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد
٢٢ .	م.د محاسن أحمد حسين	علم النفس التربوي	جامعة العراقية / كلية التربية للبنات
٢٣ .	م.د موفق الإبراهيم	إرشاد التربوي	جامعة جدارا أربد الأردن

أحمد الحديدي وأ.م.د. أحمد يونس البجاري: جودة الحياة لدى . . .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

أخي المرشد . أختي المرشدة . تحية طيبة وبعد

لإغراض خاصة بالبحث العلمي يضع الباحث بين يديكم مجموعة من الفقرات راجيا منك الدقة في الإجابة عليها ، حيث الغرض منها هو البحث العلمي فقط .

لذلك يرجى الباحث قراءة كل عبارة بتأني والنظر في مدى انطباق محتواها عليك من خلال اختيار ما يعبر عن أحسن وصف لك من بين البدائل الخمسة الموضوعه أمام كل فقرة ، فإذا كان محتوى الفقرة ينطبق عليك تماما فضع إشارة (√) في الحقل الذي يعبر عن موقفك .
كما في المثال :

شاكرين تعاونكم العلمي

المشرف

المشرف

أ.م.د. أحمد يونس البجاري

أ.م.د. أحمد يونس البجاري

معلومات يحتاجها البحث

١. الجنس الذكر

أنتى

سنة

٢ . عدد سنوات الخدمة في العمل الإرشادي

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	تتطلق علي غالبا	تتطبق علي أحيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي أبدا
١.	أنا مسرور بقدراتي على مواكبة التطورات التقنية .					
٢.	علاقتي مع أفراد أسرتي جيدة .					
٣.	أشعر بالأمن النفسي في حياتي .					
٤.	أشعر بالعجز تجاه معاناة وآلم أفراد المجتمع .					
٥.	أحرص على الاهتمام بمجالات الآخرين .					
٦.	أتردد من اتخاذ إي قرار في مهنتي .					
٧.	أهتم بممارسة الأنشطة الرياضية .					
٨.	أنا غير راض عن دخلي في عملي الإرشادي .					
٩.	أنا شخص سعيد في حياتي .					
١٠.	أمارس الإرشاد عبر مواقع التواصل الاجتماعي .					
١١.	أشعر ان الناس ليسوا صادقين في حياتهم .					
١٢.	لا أستطيع أن أوفق بين ممارسة هويتي وأداء عملي .					
١٣.	أشعر بأنني جزء هام من اعضاء الهيئة التربوية .					
١٤.	أفتخر عند المشاركة بأنشطة المدرسية .					
١٥.	أميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية .					
١٦.	أشعر بأنني متزن انفعاليا .					

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	تتطلق علي غالبا	تتطبق علي أحيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي أبدا
١٧.	عملي كمرشد تربوي يحقق طموح عائلي .					
١٨.	أشعر أن حياتي العائلية لا معنى لها .					
١٩.	أشعر بالراحة في ممارسة العمل الإرشادي .					
٢٠.	لدي فكرة واضحة عن أهدافي و خططي لبلوغها .					
٢١.	أحاسب نفسي على أخطائي .					
٢٢.	لدي أفكار متنوعة لحل المشكلات الأسرية .					
٢٣.	أشعر وكأنني عبء على أسرتي .					
٢٤.	أؤمن بعلمي وبوصفي مرشد تربوي .					
٢٥.	أهتم بتوفير الوقت للأنشطة الاجتماعية .					
٢٦.	أشعر بأن حياتي مع عائلي مستقرة .					
٢٧.	أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة نظرا لقلة الوقت .					
٢٨.	تتميز مهامني الإرشادية بمشاكل الطلبة .					
٢٩.	أشعر بالعجز عند إرشاد عائلي .					
٣٠.	أشعر بالاكئاب .					
٣١.	أبادر بالتحدث مع الآخرين وإقامة علاقات جديدة .					
٣٢.	أشعر بصعوبة عملي الإرشادي مع الطلبة .					

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطلق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
٣٣ .	أشعر بالتقاؤل في النظرة إلى المستقبل .					
٣٤ .	أعتمد رأي الآخرين في تحديد الاعمال التي سأزاولها .					
٣٥ .	عائلي تشجعني على مساعدة الآخرين .					
٣٦ .	أشعر بعدم وجود أهداف مهمة في حياتي .					
٣٧ .	لدي أصدقاء مخلصين .					
٣٨ .	أشعر بالإحباط عندما أفشل في عمل ما .					
٣٩ .	أخصص جزء من وقتي لإنجاز مهامى الأسرية .					
٤٠ .	أفرح لفرح الناس وأحزن لحزنهم .					
٤١ .	أشعر بأننى غير راغب في مهنتى .					
٤٢ .	أشارك الآخرين في مشاعرهم واهتماماتهم .					
٤٣ .	أعاني من عدم الشعور بالأمن النفسى .					
٤٤ .	أشعر بالسعادة لانتمائى لأسرتى .					
٤٥ .	أشعر بالراحة حينما يلجأ إلى جارى لحل مشاكلى .					
٤٦ .	أبتسم عند ملاقة الطلبة .					
٤٧ .	أنا عصبى .					
٤٨ .	أجد صعوبة فى كسب رضا الآخرين عني .					

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطلق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
٤٩.	أستثمر أوقاتي بكل ما هو مفيد .					
٥٠.	أمتلك المهارات اللازمة لأداء وظيفتي .					
٥١.	أشعر أن الطلبة لا يتقون بعلمي .					
٥٢.	أنا م جيداً .					
٥٣.	أشعر بالتوافق مع قيم مجتمعي .					
٥٤.	أشعر بالوحدة النفسية .					
٥٥.	أرى إن الخدمات الصحية المقدمة لي جيدة.					
٥٦.	أنا راض عن مستوى علاقاتي مع الآخرين .					